

المصدر :

التاريخ :

كدفعة أولى في أول عشر سنوات

هل يدفع اغنياء العالم ٣ مليارات دولار لإنجاح السلام في الشرق الأوسط ؟

واشنطن - رويتر :

تتوقع الولايات المتحدة الاسهام بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار في صورة مساعدات وقروض ضمن مسعى عالمي لجمع ثلاثة مليارات دولار بهدف دعم الحكم الذاتي للفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية.

وقال مسؤولون امريكيون امس الاول ان اسهام الولايات المتحدة في المساعدات عبارة عن ١٥٠ مليون دولار في صورة اموال مساعدات فنية و ١٠٠ مليون دولار في صورة قروض وضمانات موزعة على مدى عامين.

وقال لويد بنتسن وزير الخزانة الامريكي في بيان «الدعم المالي في الوقت المناسب امر حيوى للفلسطينيين وهم يبدأون ببناء اقتصاد».

واضاف قوله «المشورة الفنية ايضا حيوية وهم يواجهون تحدى ادارة شؤونهم».

ويرمز بنتسن ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر عقد مؤتمر دولي للدول المانحة للمساعدات في الاسابيع القليلة القادمة لبحث تقديم مساعدات للاتفاق التاريخي الذي تم توقيعه في ١٣ سبتمبر الحالي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال كريستوفر وهو يعلن عن المؤتمر في كلمة القاها في مدينة نيويورك «تم اجتياز الحاجز الحقيقي للسلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وهو الحاجز النفسي ومقارنة مع هذه العقبة فمن المؤكد انه يمكن مواجهة تحدى الموارد.

ولم يعلن كريستوفر موعد او مكان المؤتمر لكن مسؤولين امريكيين طلبوا عدم ذكر اسماءهم قالوا انه سيعقد في واشنطن في اوائل اكتوبر ربما بعد اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن.

ومن المتوقع ان يحضر هذا المؤتمر وزراء خارجية ومالية دول من أوروبا والشرق الأوسط واليابان.

وقال كريستوفر ان البنك الدولي سيقوم «بدور تنسيقي للفلسطينيين في المساعدة في تسليم المساعدات لتنفيذ خطة للحكم الذاتي للفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية وهما منطقتان في حاجة ماسة الى تنمية اقتصادية واجتماعية».

واضاف انه من اجل الاستفادة بالكامل من هذه المكاسب يتعين على بلدان الشرق الأوسط ان تساند الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وان تنهى مقاطعة اسرائيل وتباشر عملية تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وقد حدد دجيريجيان الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية الاميركية في الشرق الأوسط في خطاب القاه في مؤتمر رابطة رجال الاعمال والمهنيين العرب الاميركيين في ١٦ سبتمبر.

واشار الى انه بوجود احتمال حقيقي لتسوية الصراع وانهاء المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل نتوقع تغييرات ملحوظة في طريقة القيام بالاعمال التجارية في المنطقة.

ومما قاله دجيريجيان في كلمته ان التبادل التجاري سيزداد وستكون هناك حاجة لروابط في مجالات النقل والاتصالات والطاقة مضيغا باختصار سيكون هناك عائد كبير للسلام يشمل ازالة العقبات السياسية في وجه التجارة.

وشدد دجيريجيان على اهمية الالتزام الاميركي بـ «الاضطلاع بدور كبير جدا لجعل تنفيذ الاتفاقات يتكفل بالنجاح».

وقال «اننا نشاهد تأييدا عريضا من الحزبين للولايات المتحدة للاضطلاع بدورها في الاسهام بنجاح الاتفاقات. والولايات المتحدة ستؤدي دورها من ناحية مادية وستسخر دورها القيادي الفريد لتيسير وتنسيق المساعدات لغزة واريحا».

الا ان دجيريجيان اكد ان مسؤولية التنمية الاقتصادية في المنطقة لا يمكن ان تقع على عاتق الحكومات ووكالات المعونة الدولية وحدها. وحث العرب الاميركيين واليهود الاميركيين وكافة الاميركيين غيرهم «على التفتيش عن السبل التي يمكنهم المساهمة من خلالها».